

"طرز" ذات مغزى

عندما احاول تقييم عمل أو نتاج فكري ما غالبا ما أعمد الى واحد من تعريفات الثقافة وأستخدمه كمعيار للحكم. ويقول ذلك التعريف بأن الثقافة هي ما يتبقى بعد نسيان كل شيء. وقد دفعني كتاب أخير قرأته الى محاولة تقييم خاطفة لشيء آخر غيره وهو دراستي للغة العربية في الجامعة المستنصرية بين ١٩٧٥ - ١٩٧٨.

وكان من بين أبرز من تذكرته الدكتور كمال نشأت، استاذنا في "النقد الأدبي". وهو مصري امتاز بين المدرسين الذين عرفتهم على مدى الأربع سنوات بانتسابه الى الفكر الحديث أكثر من غيره، فضلا عن تمتعه بخفة الدم وروح الدعابة. ذلك أن معظم الأساتذة الآخرين أخذتهم تخصصاتهم في سفرات دون عودة الى العصور التي عاجوها من جاهلية أو صدر اسلامية أو اموية أو عباسية أو سلجوقية وما أشبه. وعلى أي حال ماذا يفعل بهذا العصر من اقام حياته واقدها على دراسة والتعليم شرع ابن عقيل لأنفية ابن مالك؟ أو "شذى العرف في فن الصرف" الذي كنا ندخل اليه ونخرج منه كما لو كنا في قبر!

كصالح نشأت خلفا لهم كان حديثا. وكان ذلك ما يقربني منه. مع ذلك فانه، وفي سياق استنكاره لأساليب معينة في النشر، تساءل يوما في الصف: من يقرأ اليوم جبران خليل جبران؟ أجبت: أنا، فرد علي: طر فيك. وكانت "المائة" بيننا وراء هذا الرد، وليس القمع من موقع الأعلى للأدنى. لكن "الطرز" كانت تعبيرا عن موقف حقيقي له ضد جبران. وجبران الى اليوم أحد أكثر الأدباء مقروئية، خصوصا كتابه (النبي) الذي استمر حضوره الدائم في قائمة الكتب الأفضل مبيعا في العالم. وتبدولي "طرز" استاذي العزيز والمحبوب كمال نشأت وأكنا "طرز" قسم اللغة العربية الذي تخرجت منه على كل أنوار العصر الذي نعيش فيه. وهذا أمر محزن حقا. لكن ما أشعر أنه محزن أكثر هو أن هذه "الطرز" تكاد تكون أقوى ما أتذكره من دراستي الجامعية. انها حقا "طرز" ذات مغزى. والخبر الطيب هو أن مواد تلك الدراسة لم تكن وحدها ما يشغل فضاء الجامعة، وانما كانت هناك مكتبتها الغنية التي تعوضنا فقر المنهج المقرر، وأشياء أخرى حبيبة في الزمن والعمر والصدقات وطراز المعمار الأنيق للجامعة.

كان هذا هو الحال قبل ٤٠ عاما، على الأقل في القسم الذي درست فيه. وكان ذلك قبل دخول البلد في الكابوس المديد المتواصل. فكيف أصبحت اليوم؟ الحقيقة أن الأمر مريع. اذ اتصلني أحيانا مراسلات من طلبة دراسات ماجستير ودكتوراه في الآداب، تشكو من أخطاء في الإملاء، فضلا عن خلو انشائها من الصلة بالآداب.

ولربما كانت هناك مشكلة أصلية في دراسات اللغة العربية لا مثيل لها في بقية الفروع والدراسات. ذلك ان العلوم الأخرى حديثة أصلا، وهي في تجدد دائم. أما "علوم العربية" فهي تقليدية نادرا ما جرى عليها اي ابتكار او تجديد، في مبادئها ومعانيها القديمة، أو في طرق تدريسها. أما حالات التجديد النادرة فترتبط بأفراد اذفاء، ليسوا كمن يذهبون الى الماضي ولا يعودون منه، وانما يعيشون وسط الماضي وهم حديثون كل الحداثة، شأن طه حسين. كم عندما مثلت؟



كاركاتير

بسام فرج

■ **المخرج هادي الإدريسي** نوه بتعرض الكثير من الفنانين للمطبات أثناء عملهم، بسبب تخلفهم عن القراءة النصية للدور الذي يؤدونه. وقال الإدريسي: إن معظم الفنانين لا يفحصون النص ولا يدرسون الشخصية التي يؤدونها، ما جعلهم يواجهون مطبات عدة منها ما يتعلق باللغة والبناء الدرامي والفني للأعمال. وأضاف: أن حاجة الفنان المادية جعلته يتخلى عن أمور عدة بالرغم من امتلاكه قيمة فنية، فبات يقبل أي دور من أجل الاستمرار في فنه.

■ **الفنانة التشكيلية ازهار الجميلي** نظم لها في مدينة الفلوجة وعلى قاعة ملقى الصحفيين والإعلاميين في الأنبار

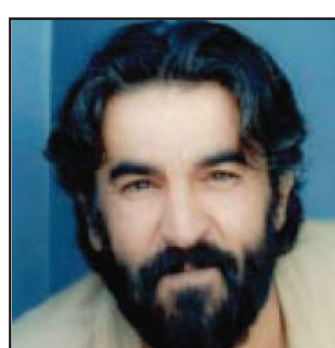
صباح المدى

■ **الشاعر الشهيد رياض البركي** صدر له عن دار أرس للطباعة والنشر (ديوان رياض البركي)، وتضمن الكتاب أشعرا للأديب الراحل، إضافة إلى نصوص نظرية كتبها البركي في العراق وأثناء اغترابه في بيروت وعدد من الدول العربية التي سافر إليها، وتعرضه للاعتقال ورحلته في أكثر من بلد عربي (الأردن وسوريا ولبنان) خوفا من بطش أجهزة السلطة التي كانت تمارسه ضد أعضاء الحزب اليساري الذي كان ينتمي إليه قبل أن يلقي مصيره المحتوم وتنتهي حياته من خلال مقصلة الإعدام.

■ **المخرج هادي الإدريسي** نوه بتعرض الكثير من الفنانين للمطبات أثناء عملهم، بسبب تخلفهم عن القراءة النصية للدور الذي يؤدونه. وقال الإدريسي: إن معظم الفنانين لا يفحصون النص ولا يدرسون الشخصية التي يؤدونها، ما جعلهم يواجهون مطبات عدة منها ما يتعلق باللغة والبناء الدرامي والفني للأعمال. وأضاف: أن حاجة الفنان المادية جعلته يتخلى عن أمور عدة بالرغم من امتلاكه قيمة فنية، فبات يقبل أي دور من أجل الاستمرار في فنه.

■ **الفنانة التشكيلية ازهار الجميلي** نظم لها في مدينة الفلوجة وعلى قاعة ملقى الصحفيين والإعلاميين في الأنبار

وسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من رجال الكلمة الصادقة مما دعاني إلى تجسيد معاناتهم وتضحياتهم من خلال لوحات فنية.



هادي الإدريسي

معرض تشكيلي بمناسبة عيد الصحافة بمشاركة واسعة من الأدباء والفنانين وضم المعرض ٣٨ لوحة فنية مختلفة. وقالت الفنانة ازهار الجميلي: إن العمل الإعلامي في العراق متميز برغم الظروف والمعاناة التي يعانيها الصحفي أثناء تأدية عمله

مظهر محمد صالح: أتمنى حل معضلة الكهرباء

في حياة كل منا أشياء نصادفها أو نقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عالققة برغم السنين.. الوجه الذي لا يزارق وسائل الإعلام بتصريحاته الاقتصادية نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح استعدنا معه ذكريات أول مرة.

□ بغداد/ احمد عبدربه



■ أول حب في حياتك؟
- كان في سنة ١٩٦٦ لكن لم يحالفني الحظ بالزواج.
■ أول بلد زرتك؟
- بولونيا في ١٩٧٨ وكانت أول مرة أركب بالطائرة.
■ أول كتاب قرأته؟
- كتاب البؤساء لفكتور هيجو.
■ أول فيلم شاهدته؟
- في موقع سينما أطلس بالوقت الحاضر عن الحرب العالمية الثانية وكان عمري ٥ سنوات.
■ أول أغنية سمعتها في حياتك؟

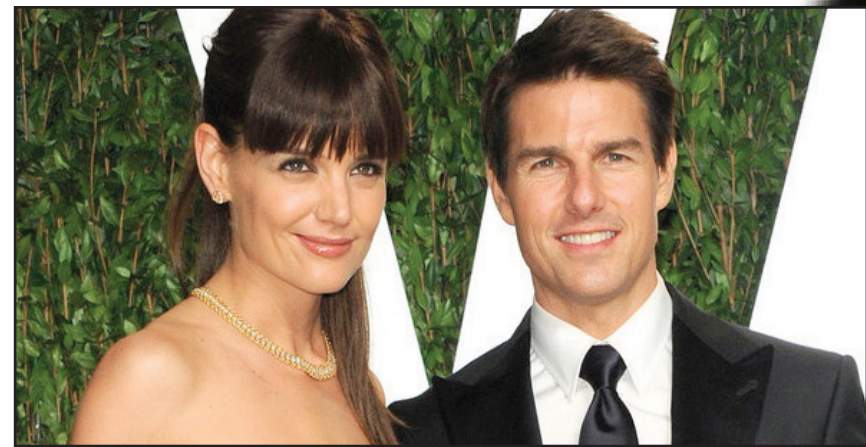
- لحضيري أبو عزيز "للناصرية".
■ أول شخص تأثرت به؟
- والدي (يرحمه الله).
■ أول موقع الكتروني تتصفح؟
- موقع الأخبار العراقية.
■ أول شيء تقوم به صباحاً؟
- الصلاة والكتابة عن بعض المواضيع الاقتصادية.
■ أول هدية تلقيتها في حياتك؟
- ساعة يدوية أهداها لي والدي عندما نجحت من الخامس الابتدائي إلى

سلاف فواخرجي في أزمة أخلاقية بسبب أنجلينا جولي

أصبحت النجمة أنجلينا جولي رمزاً للثورة السورية خاصة بعد أن أعلنت عن نيتها زيارة مخيمات اللاجئين السوريين على الحدود التركية، وقد أنهالت عليها عبارات الترحيب والإعجاب والشكر من قبل المناهضين للنظام السوري، إضافة إلى تبرعها الأسبوع الماضي بمئة ألف دولار أميركي لمساعدة اللاجئين السوريين على اعتبار أنها سفيرة النوايا الحسنة في مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين. ما فعلته جولي دفع كثيرين إلى شن هجوم جديد على الفنانة السورية، خصوصا سلاف فواخرجي التي أعلنت منذ اندلاع

الأحداث وقوفها إلى جانب النظام والرئيس من السوريين بإجراء مقارنته بين أفعال جولي وتصريحات سلاف، معتبرين أن النجمة العالمية تتمتع بخوة أكثر من نجومات سوريات، وأشاروا إلى أنه في الوقت الذي تسعى فيه جولي إلى الاهتمام باللاجئين السوريين ومساعدتهم، ترتدي سلاف البدة العسكرية وتؤيد الشبيحة في الساحات " على حد تعبيرهم". علما أن سلاف ارتدت البدة العسكرية خلال زيارتها لمجا لأيتام تضرر جراء أحد الانفجارات الضخمة التي وقعت في دمشق.

توم كروز وكاتي هولمز ينفصلان بعد ٥ سنوات من الزواج



وقد اهتمت وسائل إعلام محلية بهذا الخبر منوهة بأن ثروة كروز (٤٩ عاما) وهولمز (٣٣ عاما) التي تجرى في عروقاها نداء روسية تبلغ ٢٧٥ مليون دولار، مما يعني أنه اذا اضطر الجانبان لتسوية الطلاق مايدا كما جرت العادة بين الأثرياء والمشاهير، فإن مجموع ثروة النجمين لن يتغير في أي حال من الأحوال.

الممثلة الأمريكية الأكبر يتركز الآن وكما هو الحال دائما على سعادة ابنتهما سوري البالغة من العمر ٦ أعوام، ولم تتوفى أنباء حتى الآن عما إذا كان الزوجان قد تقدما بطلب رسمي لاتخاذ إجراءات الطلاق، إلا أن أنباء أشارت إلى أن المرة الأخيرة التي شوهد فيها النجمان معا كانت في شواطئ الماضي في أحد الحدائق.

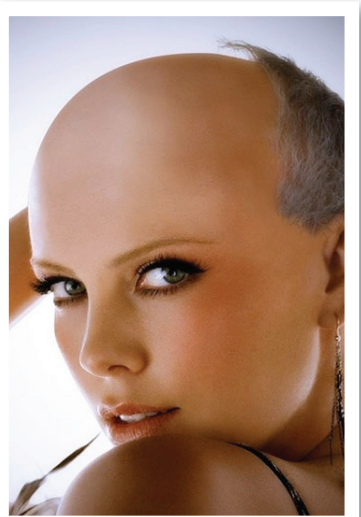
اتخذ نجم السينما الأمريكية توم كروز وزوجته الممثلة كاتي هولمز قرارا بالطلاق بعد حياة زوجية استمرت ٥ سنوات، وفقا لما أفاد به محامي هولمز جوناثان وولف، الذي أضاف: أن هذا الأمر شخصي وسري ويتعلق بحياة كاتي هولمز الخاصة. ولغت وولف الانتظار إلى أن اهتمام

هيام وهبي تتلقى عرضاً بالجنسية التركية



غادرت النجمة اللبنانية هيام وهبي تركيا بعدما زارتها لإحياء الحفل الغنائي الناجح في مدينة أنقرة وسط حشد كبير من العرب والأتراك، وسحرت الحضور بثوبها الأبيض. هيام أثناء فترة تواجدها هناك، قامت بزيارة رسمية لمقر بلدية العاصمة التركية أنقرة حيث التقت رئيسها وتناولت القهوة في مكتبه بحضور وسائل الإعلام التركية التي غطت الزيارة. وقد تردد أنه عرض على هيام أن تحمل الجنسية التركية، وكان يرافقه مترجم خاص، وجرى تخصيص رحلة سياحية لإطلاعها على أهم معالم تركيا. الفنانة اللبنانية أثناء تواجدها مع رئيس البلدية التركية كانت مشغولة بالهاتف، وعلقت على ذلك قائلة "كالعادة، أمسكو بي وأنا أكتب لكم على Twitter، حتى بأكثر المناسبات الرسمية، ولا يمكن أن يلومني أحد على حبي لكم".

تشارليز ثيرون صلعاء تماما



درجات الحرارة هذا الصيف، إلا أن مصادر مجلة "بيبول" كشفت عن السبب الحقيقي لذلك. إذ أكدت هذه المصادر أن ثيرون لم تقم بهذا من أجل مقاومة ارتفاع درجات الحرارة، ولكن ليكون شكلها مناسباً لدورها الجديد في فيلم (ماكس المجنون) الذي سيتم تصويره في دولة ناميبيا. وتبدو ثيرون البالغة من العمر ٣٦ عاماً شديدة الجاذبية على الرغم من حلاقتها لشعرها تماما، ولقد لاققت صورها مع طفلها الرضيع جاكسون اعجاب الكثيرين.

أثار قيام النجمة، تشارليز ثيرون، بحلق شعرها تماما تعجب الكثيرين خصوصا أنها شديدة الاعتناء بشعرها وجمالها. وأشار البعض إلى أنها قامت بهذا بسبب ارتفاع